الشابة المبدعة أمونة موسى محمد مندر

نجمة تتألق في فضاء الفن الإرتري!!!

اجرت الحوار: صابرينا سلمون

المصدر: مجلة الشباب الناطقة بالتقرنية - العدد /فبراير 2025م

أمونة موسى محمد، ولدت عام 1995 في أسمرا ونشأت بها، وهي فنانة متعددة المواهب أحدثت نقلة نوعية في المشهد الفني الارتري .

بعد أن أكملت خدمتها الوطنية، واجتازت امتحان الشهادة بامتياز ...انطلقت مسيرة أمونة المهنية في سن مبكرة حيث اشتهرت بتمثيلها في الدراما المسرحية والمسلسلات التلفزيونية والأفلام، فضلا عن غنائها بلغة التيقرايت، كما اكتسبت شهرة كمضيفة فنية ومنتجة لبرامج ترفيهية مختلفة. وهي معلمة معتمدة وخريجة قسم الأداب بمعهد إسماب والذي درست فيه لمدة عامين .

تعمل أمونة حاليا كممثلة ومغنية وخبيرة مكياج ومصممة. وهي محللة ثقافية في مفوضية الثقافة والرياضة. جلسنا مع هذه النجمة الصاعدة لمعرفة المزيد عن رحلتها.

سؤال: من أدوارك المتنوعة كصحفية ومضيفة، هل كان هناك أي تأثير عائلي على مسارك المهني؟

والدي هو السيد موسى محمد آدم (موسى مندر) وهو صحفي وشاعر ومذيع وكاتب معروف. ووالدتي هي السيدة حليمة عبد القادر ممثلة وفنانة أيضا. ورغم أن حياتهما المهنية أثرت عليّ بالتأكيد، إلا أن شغفي بالفن بدأ قبل ذلك بكثير. فقد كانت لدي شعلة في داخلي منذ الصف الثالث، وكنت أطاردها منذ ذلك الحين.

سؤال: حدثينا عن تجاربك المبكرة كفنانة؟

بدأ كل شيء في الصف الثالث. كان مدرس لغة التقرنية الخاص بي، السيد إفريم فقادو، مدرسا للفنون ومشهورا أيضا. وخلال ذلك الوقت، كانت مجموعات فنية مثل واري تتشكل. علمنا السيد إفريم الشعر بلغات مختلفة، وكانت لدي الفرصة لإلقاء أول قصيدة لي بلغة التقرايت على المسرح. أشعل هذا الأداء الأول شيئا ما في داخلي. واصلت أداء الشعر في الأعياد الوطنية مثل فنقل ويوم الاستقلال والأول من سبتمبر، مما ساهم ذلك في النهاية في حصولي على أدوار في الدراما المسرحية. في نفس العام، حصلت على دور في فيلم "فيرارو"، الذي كان بمثابة بداية رحلتي في عالم الفن.

سؤال: ماذا حدث بعد ذلك؟

بعد "فيرارو"، حصلت على المزيد من فرص الدراما المسرحية والموسيقية. في عامي 2006 و2007، شاركت في دراما بلغة التقرايت إلى جانب فنانين مخضرمين مثل الراحلة شام قيشو والراحل الفنان الكبير الامين عبد اللطيف. كان العمل مع مثل هذه الشخصيات البارزة تجربة عظيمة لاتوصف.

سؤال: حدثينا عن عملك السينمائي؟

جاءت انطلاقتي كممثلة بعد إكمال خدمتي الوطنية في ساوا. قمت ببطولة فيلم وثائقي مبني على قصة حقيقية وحظي بتقدير واسع النطاق. ثم لعبت دورا رئيسيا في فيلم آخر ودورا مساعدا في مشروع لاحق. ظهرت أيضا في العديد من الأفلام الكوميدية بلغتي التقرينية والتقراييت وأعمل حاليا في مسلسل كوميدي.

سؤال: كيف استجاب الجمهور لتمثيلك؟

الشخصيات التي أجسدها تحظى عموما بقبول جيد. غالبا ما ألعب دور إمرأة محترمة أو متعلمة أو محرومة، وكانت ردود الفعل إيجابية بشكل كبير. أثارت إحدى الشخصيات بعض ردود الفعل السلبية، ولكن بشكل عام، كان الجمهور داعما للغاية.

سؤال: هل لديك دور مفضل؟

أعتز بالعديد من الشخصيات التي لعبتها. أحد الأدوار التي لا تُنسى بشكل خاص كان دور امرأة شابة مثقلة بضغوط المجتمع والعائلة. أُجبرت على الزواج من رجل أكبر سنا، فاختارت المقاومة والتحرر. لقد تفاعلت بعمق مع مرونتها وقوتها.

سؤال: كيف تواصلين التطور في حياتك المهنية؟

عند النظر إلى رحلتي، أرى كما هائلا من الخبرات والتجارب التي اكتسبتها. وقد وسع هذا من فهمي للفن والثقافة. أسعى باستمرار إلى التعلم والنمو. كان إكمال برنامج الدبلوم لمدة عامين بمعهد (SMAP) في الفنون المسرحية خطوة مهمة، حيث أضاف التعليم الرسمي الكثير إلى خبرتي العملية. كما أستمر في التعلم من زملائي الأكبر سنا.

سؤال: دعينا نتحدث عن مسيرتك الغنائية؟

الغناء هو شغفي، على الرغم من أن التمثيل له الأولوية. منذ عودتي من ساوا، قدمت عروضا مع مجموعة ثقافية من الإقليم الاوسط وواصلت الموسيقى بشكل مستقل مع الزملاء. كانت ردود الفعل مشجعة للغاية. أركز بشكل أساسي على الأغاني الوطنية التي تحتفل بالوحدة والتاريخ والتقدم، ولكن لدي أيضا أغاني حب في ذخيرتي. لقد تعاونت مع فنانين آخرين وشاركت في مساراتهم أيضًا. "شامكاتو Shamka tu" هي إحدى الأغاني التي حظيت باهتمام إيجابي كبير. في حين أن تركيزي الحالي ينصب على الأفلام، وتظل الموسيقى جزءا أساسيا في حياتي المهنية.

سؤال: عملتي أيضا كصحفية، أليس كذلك؟

نعم. بدأت بتقديم برامج الأطفال في سن مبكرة. في عام 2007، عملت مع الصحفي آدم أبو حريش في برامجه. في عام 2011، أخذت دورة صحافة في وزارة الإعلام، مما ساعدني ذلك في العمل على اعداد برنامج عن الصحة وكمذيعة أخبار. الصحافة مجال أعجب به كثيرا.

سؤال: أنت حقًا شابة ذات مواهب عديدة. ما الذي تسعين إليه أيضا؟

لقد غطينا معظمها. عملت أيضا كفنانة مكياج ومصممة. لقد أكملت مؤخرا دورة في التصميم، كمجال جديد بالنسبة لي، لكنني أعمل احيانا، في مجال المكياج، وخاصة حفلات الزفاف والتصوير الفوتوغرافي.

سؤال: ما هي تطلعاتك المستقبلية؟

يظل تركيزي الأساسي على الفن، وخاصة التمثيل. كما أطمح إلى إخراج وإنتاج الأفلام. أعمل حاليا لتحقيق هذا الهدف وآمل أن أكون جاهزة قريبا. أريد الاستمرار في إنشاء أعمال مؤثرة وذات مغزى.

سؤال: ما هو رأيك في الوضع الحالي لدراما وأفلام التقرايت؟

أعتقد أنها صناعة متنامية ومتطورة. مقارنة بالماضي، هناك زيادة كبيرة في إنتاج أفلام ومسلسلات التقرايت، وهو تقدم رائع. تساهم المشاركة المتزايدة للمحترفين والشباب في تطوير الصناعة. كما يساعد توفر برامج تدريب الأفراد على النمو في هذا المجال. بشكل عام، أرى مسارا إيجابيا.

سؤال: هل لديك كلمة أخيرة؟

من تجربتي، أود التأكيد على نمو وتقدم فن لغة التقرايت، أشجع الجميع، بما في ذلك نفسي، على الاستفادة من المنصات المتاحة والمساهمة في تطويرها. يجب علينا جميعًا العمل بشكل فردي وجماعي لرعاية وتوسيع الصناعة. شكرا لك.